عــدد ١١٧ ـ من قبل عددا عد مشترك

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا
ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الآداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت اولم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨

الخطاط عبد السلام محمد الفخفاخ

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية أدبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع. موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

من سنة .... ٢٠ فرنكا

من ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

من سنة .... ٢٥ فرنكا

من ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

من سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم ٣ السبت جمادى الاولى ١٣٤١ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٢٢

رجال المجلس الكبير

اهم حديث يدور على الالسن الآن وتتحاكاه نوادي السمر هو سير المجلس الكبير وموقف اعضائه بازاء ما انيط بعهدتهم القيام به من الدفاع عن مصالح البلاد . ولقد يذهب الناس في هذا الامر بين قادح ومادح ومنهم من ينسب لبعض الاعضاء التقصير في اداء الواجب ومنهم من ينسب لهم القصور وينسب لبعضهم الفطنة والدراية ومن الاعضاء من استحقوا بحسن موقفهم وشدة اخلاصهم ليس فقط شكر منوبيهم بل ثناء البلاد قاطبة اولئك الذين سيبقي لهم التاريخ آثارا من العظمة لا تمحوها عوامل الايام واية عظمة اكبر من السعي في جلب النفع ودرء الضرر خصوصا اذا كان في القيام بهذين العملين اقتحام خطر

اقول الحق اني لم اكن واثقا بان مبدا الانتخاب الذي منحوه للشعب التونسي وامتنوا به عليه سيسفر عن ايجاد افراد يجوز لنا ان نفاخر بهم ايا كان من نواب الامم الراقية التي خلت دساتيرها من القيود الثقيلة والاحترازات المشينة على انه لا يتوهم احد بان ما حصلنا عليه كان ببركة ذلك القانون الذي جادوا به علينا والذي طالما استعمل في ابعاد المخلصين وذوي المدارك القومية عن ميدان الانتخاب بل بفضل ما في الشعب التونسي من وفرة عدد الاكفاء وما انطوى عليه كل من يحسبه اولياء الامر خاملا جامدا من توقد الذهن ورقة الشعور اللذين يدفعانه الى ادراك المصلحة وادراكها يدفعه كرها للذب عن حقوق بلاده ومناط حريته واسعاده

راينا الاعضاء التونسيين الذين نجحوا في الانتخابات الاخيرة كسلسلة واحدة ملتحمة التحاما لو لم يعتر بعض حلقاتها من الضعف والوهن ما تركنا محتارين في سبب هذا الخذلان المبين ولقد قيل لنا ان كاهية الرئيس الذي انتخبه زملاؤه للقسم التونسي لما توهموه فيه من الغيرة والاخلاص قد ظن ان هذه الخطة التي تبوأها بفضل ترشيح زملائه صيرته من صف رجال الحكومة فاصبح على ما يقال عونا لها على تنفيذ رغائبها وترجمانا على ضمائر رجالها بينما كان ينبغي ان يكون دفاعه قاصرا على فائدة الامة وهو منها واليها خصوصا وهو من بيت عريق خدم البلاد خدمات جليلة في التاريخ فحري به ان يحفظ ما ورثه من المجد التالد ويضيف اليه مجدا طريفا

وعدى هذه النادرة ومعه اثنان او ثلاثة على شاكلته لم يقصر احد من الاعضاء في القيام بالواجب المفروض ولو لم يكن لهم الا وقفتهم في مقاومة جحافل الضرائب الجديدة وتخفيف كاهل الميزان من مصارف لا معنى لها لكفاهم ذلك فخرا ولقد اظهروا من رباطة الجاش وشدة المراس في مسالة المرتبات ما دل على اضطلاعهم بمهام مأموريتهم فقد تظافروا على رفض ما خصص من المبالغ الطائلة التي تقدر بعدة ملائين لفائدة الموظفين لما في تثقيل هذه المبالغ بالميزان من الضرر الفادح العائد على المجموع بمثقلات الضرائب بينما لا ينصرف النفع الا الى افراد قلائل لا تاثير لهم بالنسبة للسواد، على انه لو كان توزيع هذه المبالغ على قدم المساواة بين الموظفين الفرنج والتونسيين لما كانوا يقابلونها بالرفض رغم ما فيها من العناء العام لكنهم استفادوا من هفوات أسلافهم فاصبحوا لا يقررون مصرفا من مصارف الميزان الا بعد ان يحصل لهم العلم التام بوجه توزيع ذلك المال اذ كثيرا ما وقعت مغالطة الاعضاء الشوريين فوافقوا على فادحات الضرائب في عامي ١٩٢٠ و١٩٢١ على امل حصول المساواة في المرتبات بين مواطنيهم وزملائهم الفرنسويين فلم يكن من الامر الا توظيف الضرائب واما المساواة فقد ذهبت من ذلك العهد الى المريخ والى الآن لم ترجع من رحلتها

ولا تسأل عن المواضيع الاخرى التي طرقوها واهمها مسالة التعليم وترقية اساليبه ولقد كان لحضرة وطنينا المفضال السيد الجيلاني بن رمضان في هذا المجال اثر يذكر فيقرونا بالشكر ومسالة توزيع الاراضي الدولية على الرحالة من التونسيين واقرارهم في الارض وغير ذلك من المسائل التي يدل طرقهم لها على تشبعهم من الفكرة القومية وتأصل حب بلادهم في نفوسهم، نعم نحن لا ننكر ان مفاوضات المجلس الكبير وخصوصا ما كان منها متعلقا بمصلحة التونسيين لا تنال من لدن الادارة الحظوة اللائقة بها وربما كانت اقتراحات اعضائنا حسب عبارات احدهم كوقع السيوف على بركة ماء لكن ما ضرهم ما داموا على ثقة من انهم قالوا حقا ودافعوا صدقا وما داموا لا يخضعون لغير صوت الواجب لا تاخذهم في الحق لومة لائم

اجل اني اكرر ابتهاجي بمن قام بواجبه من بين الاعضاء بصدق واخلاص فلم يلتفت للبوارق الغرارة والابتسامات والمواعيد الخلابة من اولياء الجاه والنفوذ وأتأسف بل اتحسر على من ضعفت نفسه وجبنت همته فاغتر بزخرف القول واندفع في تيار المطامع غير ملتفت للواجبات الملقاة على كاهله لا سيما من قبل الثقة المنجرة له من منتخبيه

وقصارى القول ان اليأس الذي تسرب الى نفسي عند ما وقع الاعلان بالاصلاحات التي جاءت عكس ما كان يؤمله الشعب قد اخذ يحل محله شيء من الامل وهو روح الحياة ولا اقول ان تطبيقها اسفر عن نتيجة حسنة مقصودة عند اصل وضعها بل لم تحصل هذه النتيجة الا من جراء حذق التونسيين ومبلغ مداركهم من الكيس والفطنة ولا تظهر البراعة الا في المواقف الصعبة والمهارة انما يحسن وقعها عند اشتداد الازمات وتفاقم الملمات

وهكذا ظهر مرة اخرى رغم كل الحواجز والعراقيل حسن اقتدار التونسي على المشاركة في شؤون بلاده ومبلغ تضلعه في معالجة المصالح العامة والتدابير الهامة ا . ج

الطامة الكبرى

من المعلوم ان الزيتون من اهم المحصولات الزراعية التونسية وبالاخص في الجانب الشرقي منها كاعمال الساحل وصفاقس وقابس حيث لا حياة لاهلها الا بنتائج الشجرة المباركة ولذا ترى سكان هاته الجهات لا شغل لهم الا غراسة الزيتون والسعي وراء الاكثار من غراسته وانتشار نوعه من بين انواع الفلاحة الداخلية فكان هو العماد الوحيد لثروتهم وعليه مدار اعمالهم ومحور خدماتهم ولشدة ولعهم به تراهم يتنافسون بل يتباهون في اتقان خدمة الارض والاعتناء بتربية الزيتون اعتناء زائدا حتى انهم برعوا في تربيته براعة عظيمة وحازوا فيها قصب السبق عمن سواهم وهذا اكبر دليل على اخذ التونسي في الرقي الاقتصادي

وبما انه من شان الحكومات الحقيقية المبنية على اصول الحق والعدالة النظر الى الفلاحين ومدهم بانواع الاعانات لتستفز هممهم وتنشطهم على العمل لما في ذلك من اسباب الرقي للبلاد التي تحكمها اطلقت العنان للخيال كي يسرح متفكرا فيما ستبذله حكومتنا من اصناف الاعانات لمد هؤلاء الفلاحين وتنشيطهم على عملهم ودفعهم اليه بتيار الاقبال لا بتيار الاختيار حتى تترقى هاته البلاد التي لم ترمن الرقي الا اسمه فبينما انا كذلك اهيم اذ رايت هاته الحكومة قد اقامت بين هاته البلاد ورقيها الفلاحي سدا عظيما يهدد خصوصا زراعة الزيتون بخطر هائل مآله الاضمحلال والخراب . وما هذا الخطر الهائل بل السم الناقع القاضي على حياة الزيتونة بالدمار الا مضاعفة اداء ضريبة الزيتون اضعافا مضاعفة

مضاعفة لا يبقى معها للفلاح شيء في مقابلة اتعابه الشديدة وخدماته الشاقة

مضاعفة تضطر الفلاح الى اهمال ارضه بل ونكران ملكها حيث اصبح من اجلها هدفا لمخالب الفقر

مضاعفة تثبط وتحل عزائم الفلاح وتلجاه الى استيصال جميع اعواد زيتونه التي حملته وقر هاته الضريبة الفادحة

مضاعفة تسمح لنا من اليوم ان نصوغ الجمل التي سنتلوها الى ابنائنا عند كلامنا معهم على التاريخ التونسي لنعلمهم ان الزيتونة كانت من اهم حاصلات الزراعة التونسية والسبب في تدميرها يد الادارة . . . . التي تزعم الاصلاح

مضاعفة تركتنا نذرف الدموع الغزيرة على فراق شجر الزيتون وننظر اليه بعين ملؤها الاسف والحزن ووجه تعلوه الحسرة والكآبة وقلب يناجيه شديد شقائه بقوله انت انت ايها الزيتون الذي طالما انعمت علينا بنتائجك وازدهت بلادنا بمحصولاتك قبل ان تحسدنا الحكومة على خيراتك فسلام عليك ايها المودع الراحل سلام عليك يا روح حياتنا وقلب سعادتنا سلام والف سلام

مضاعفة سنرى بعدها ابناءنا يتهافتون على الاوراق المرسومة عليها صورة شجر الزيتون الذي كان عليه عماد ثروة ابائهم واجدادهم « اذ لا يوجد بعد هاته السنة زيتونة في قطرنا اللهم الا ان يكون في بعض البساتين العمومية المعدة للنزهة وتدوين الآثار »

فارجعي لعقلك ايتها الادارة ؛ اشدتك العدل والاصلاح وانظري الى هاته البلاد المسكينة نظرة حنو وحنان والى محصولاتنا بعين ملؤها الرحمة والشفقة ولا تتسرعي في اعمالك قبل النظر في مستقبلها ومآلها لئلا تجلب سخط الامة عليك وتحمل على عاتقك وحدك مسؤلية انحطاط الفلاحة والزراعة بهاته البلاد

وانتم ! انتم يا ولاة الامور اهكذا يجري بمرأى ومسمع منكم وانتم عنه غافلون فحققوا رجاءنا وجددوا امالنا وانزعوا من بين الضرائب العديدة التي اثقلت كواهلنا هاته الضريبة التي طفح بها الكيل وافعم بها كاس العناء والا كنتم انتم وحدكم الجناة على مستقبل هذه البلاد الذي سيؤل الى التدهور والانحطاط لا سمح الله رشيد

حوادث خارجيه

تصريحات عصمت باشا لمكاتبي الصحف بلوزان

ـ صرح عصمت باشا الى رجال الصحافة بلوزان يوم الاثنين ١٣ نوفمبر على الساعة الحادية عشر ونصف بهاته التصريحات الهائمة :

اقدم اليكم تحياتي وتسليماتي سادتي الصحافيين واني ساخاطبكم باللغة الفرنسوية تلك اللغة المستعملة عندنا تقريبا كاللغة القومية ثم اعرب عن سروري بمحادثتي مع السادة مراسلي الصحف واتمنى ان يكون هذا الاجتماع خدمة للحق والعدالة

سادتي ـ اننا قدمنا من بلد كابدت منذ سنين طوال تكبد الاما شديدة بين مخالب شقاء وبؤس ومصاعب لا يمكن للعقل تصورها ولعلكم لا زلتم تذكرون لما وضعت تلك الحرب العالمية اوزارها

عقدت الهدنة مع تركيا كالدول الاخرى ولطالما ترجت تركيا بعدها ابرام معاهدة صلح فلم تمنحها بل عرضت عليها مطالب تذهب بآخر قطرة من حياتها وهوجمت من جميع جهاتها واعتدى عليها في كل حدودها وبذروا اصول المنازعات في داخليتها ونشطوا كل حركة عدائية ضدها وسلبوها جميع الاسباب التي تحفظ لها حياتها وتضمن لها وجودها

ففي حالة مثل هاته رات الامة نفسها مضطرة الى اظهار احساساتها الوطنية والادلال على نضوجها القومي رغما على معاداة السلطان لفكرة الاستقلال ونكرانه حركات التقدم والرقي فلزم تركيا حينئذ ان تظهر اهمية ما ترمي اليه واحقية ما تريد ولو انها سلبت جميع القوات الكافية والنظامات الضرورية لحماية امة مثلها وكان عليها ان تجدد كل الضمانات لحياتها العامة وبرغم حرمان الامة التركية من جميع وسائل الدفاع لزمها ان تدافع عن نفسها دفاع الابطال ولو ان الحالة كانت مهولة اذ لا يمكن اليوم لامة ان تقوم باعمال كهاته الا متى احرزت على قوات ونظامات مثل الامم المتمدنة الاخرى وكان كل ابناء الشعب كبيرهم كصغيرهم واثقين بعدالة قضيتهم وان لا بد ان ياتي يوم تعترف فيه الامم المتمدنة بل والانسانية بعدالة قضيتها

ولقد تكبدنا خسائر عظيمة وضحايا مهولة في سبيل الدفاع عن الحق فقد خربت بلادنا وتقوضت اركانها من الاقصى الى الادنى منها نحو العشرين مدينة استحالت الى رماد من بينها مدن قديمة جدا بنيت منذ ثمانية او عشرة قرون واني وان اردت الكلام على واحدة منها يجب قبلا تصور ما معنى حريق جهز بنظام دقيق واحضرت له جميع لوازمه وانشب بكل اتقان وتمادى في طريقه الى هدم آخر جدار قائم بالمدينة فبينما يكون السكان داخل البلد في منازلهم لا يشعرون الا والحريق قد احاط بهم من كل جهة وجانب احاطة السوار بالمعصم بحيث لا يجدون منه خلاصا ولا مفرا فتتقلص ارواحهم الطاهرة من اجسادهم التي تتقلب في عذاب شديد والم يدمي الفؤاد ويفتت الاكباد

وعندنا ارض شاسعة الاطراف كانت منذ اشهر مرتعا للنعم والخيرات واخرى كانت منذ سنوات رغيدة العيش مخصبة المرعى قد اصبحت اليوم قاعا صفصفا وقفرا خاليا

سادتي - اقترفت كل هاته الفظائع بدون ادنى نتيجة حربية تضطرهم الى ذلك اذ نرى امامنا السكك الحديدية ووسائل النقل قد الفوها ولم يمسوها بسوء مع انها كانت لنا اكبر مساعد على الاعمال الحربية وقد شاهد كل هاته الفظائع جميع مكاتبي الصحف على اختلاف اجناسهم ولا زال في الامكان مشاهدتها حتى اليوم ومجرد القاء نظرة على هاته الاطلال تكفي المرء ان يتوصل الى معرفة قيمة الاهوال التي قاستها البلاد

لم تهمل تركيا ادنى فرصة امكنتها لتحاشي هذه النكبات والتوصل الى عقد صلح نهائي في اقرب وقت ممكن ولم نسرع مرة الى امتشاق سيفنا لتخليص بلادنا مدة الحرب الا بعد انفاذ جميع ما لدينا من الوسائل التي يمكننا بها اخماد النار وحقن الدماء واني اصرح بكل عظامة وفخار امام كل امم العالم بانه لا يمكن لهم تقيدنا في اي عمل حربي كان يمكن اتقاؤه بوسائل سلمية

وقد قبلنا الاقتراح الذي طرحه المتحزبون في لندره ١٩٢١ باجراء تحقيقات في ضواحي ازمير ولكن العدو ابى القبول ورفضه وبعدها اشتهرت معركة عظيمة حمل العدو خسارتها دمرت لنا في اثنائها نحو عشرون مدينة وعددا وافرا من الدشر الكبرى وفي مصيف تلك السنة نفسها اراد الحلفاء التداخل فقبلناه بكل سرور ولكن العدو ابتدر بواقعة سقاريا المهولة التي خرب فيها المئات من الدشر والقرى ودمر ارضا عظيمة كانت من غزارة مواردها يعبر عليها بهري (١) البلاد بحيث اصبحت لا يمكن ان يوجد بها الآن زوجا من الثيران للزراعة وقد اسرعنا بالايجاب على مذكرة الحلفاء ٢٥ مارس سنة ١٩٢٢ واقترحنا عقد اجتماع تمهيدي ولكنا لم نر جوابا عن ذلك وقبل الهجوم الكبير ارسلنا وزيرا الى لندره فلم يستقبله بها احد حتى اضطر الى الرجوع . ايها السادة في مثل هاته الظروف بدانا هجومنا الكبير ولقد عطلنا العمليات عند انتهائها لما راينا تداخل فرنسا املين ان يكون اكبر دليل على رغبتنا الاكيدة في الصلح

سادتي ما قولكم في امة تحاول السلم قبل خوض المعترك او تعطل الهجوم بعد ما ابتسم لها عن غزير نتائجه وارباحه الهائلة التي كانت هي تحارب لاجلها الم تكن هي الامة الاكثر حبا للسلم في هذا العالم ؟ وقد وافقنا على اجتماع مؤتمر لوزان بعد ما تبادلت الحكومات المذاكرات في تعيين موعد انعقاده وان وفدنا الحاضر الآن بهذا المكان هو الوفد الوحيد الذي له الرغبة الصادقة في الوصول الى الصلح ورغم تلك الظروف الحرجة نرى الامة التركية وحدها هي التي انجزت وعدها وابرت بارسال وفدها واحترمت امضاءها اكثر من الامم الاخرى يتبع

استعفاء حكومة العراق

اتى خبر من لندره يحقق ان وزارة العمران التي تشكلت في اوائل اكتوبر الاخير استعفت منذ يومين وان استعفاءها ترك البلاد في حالة خطيرة جدا صعب على الامير فيصل مقاومتها

الحالة في العراق العربي

نشرت شركة روتر في شانها البيان الآتي :

قبيل امضاء المعاهدة بين انكلتيرا والعراق (بلاد ما بين النهرين) شكل نقيب بغداد حكومة ثم لما قدم هذا النقيب استعفاءه تولى احد اعيان البصرة تشكيل حكومة اخرى ذات سياسة معتدلة

وسبب سقوط حكومة النقيب هي حيرتهم فيما سيؤول اليه حظ ارض الموصل وكذلك لامتناع الحكومة البريطانية من اعطائهم الضمانات الصادقة فيما يخص الموصل وانما اقتصر على التصريح بانها ستبذل الجهد في المحافظة على الحالة الموجودة بالعراق الآن غير ان الذي يلاحظ في هذا الشان ان هذا الانقلاب الحكومي وقع بهدو تام ولم تعقبه ادنى ازمة سياسية

(١) - هي بيت يجمع فيها القمح وغيرة

الفرس
يقدم هدايا الى مصطفى كمال

اتى من انقرة ان اهالي بيروت اهدوا الى المجلس الملي صورة القائد الكبير مصطفى كمال باشا محلاة بابهج الزينات

واوفدت حكومة الفرس ايضا الى انقرة سالار نزام صديق خان ليقدم باسم الفرس هدايا الى القائد العام

ابرام معاهدة
بين الفرس وتركيا

لندره ١٥ نوفمبر - اتى من الاستانة الى « ليشانج تلغراف » ان حكومة انقرة اعلنت ابرام معاهدة تحت اسم (الاخوة) بين الفرس وتركيا مع الغاء القانون العثماني المانع بتبادل الزواج بين الفرس والاتراك

التعليم العام بالافغان

منذ ولاية شاه امان الله خان سار التعليم خطوات شاسعة نحو التقدم ، ولكن لم يلتفت الى تعليم البنات . واما الآن فقد اخذ يتدرج في التحسين بكيفية مهمة ولا يزال يتزايد عدد التلميذات في مدارس البنات التي بالكبول حتى بلغ الآن نحو ١٥٠٠ وان الاميرة نفسها هي التي تدير نظام هاته المدارس ومن بين التلميذات يوجد ايضا اخوات وبنات الامراء الصغار

وقد فتحت مدارس للبنات بجميع المدن الكبرى بالافغان

واحرز تعليم الابناء الافغانيين ايضا على نهضة معتبرة ونبه خصوصا على احداث عدد وافر من المدارس القانونية

واتفقت الحكومة الافغانية مع بعض مدرسين فرنسيين على تنظيم مدرسة عليا (ليسي) بالكبول

صدى الشرق

ضربني وبكى وسبقني واشتكى

ان العنوان اعلاه مثل عامي يضرب لمن يتظلم وهو الظلوم الغشوم وقد راينا انطباقه تمام الانطباق على حالة صعاليك اليونان الظالمين الغادرين الماكرين المتوحشين المتهورين فانهم ما كفاهم ما خربوه وحرقوه من البلاد العثمانية وما هتكوه من الحريم والمعابد والمنازل وما فتكوا به من السكان الاتراك الابرياء بدون ذنب اجترموه ولا اثم اقترفوه حتى اشعرتنا انباء لوزان الاخيرة بطلب اليونان للتعويض عن الاضرار الناشئة عن الحرب اذ قد اقترحوا ما ياتي

اولا - ان تلتزم تركيا بان تعوض لكافة الرعايا اليونانيين جميع الاضرار التي احدثتها الحرب بهم

ثانيا - ان تتنازل تركيا واليونان لبعضهما عن المصاريف العسكرية

وقد صرح اليونان بلسان فنزيلوسهم بانهم اذا اصرت تركيا على طلب تعويضات يعرضون اقتراحات هذا مؤداها :

اولا - استرجاع اليونان للاموال التي انفقتها على العمليات العسكرية التي كلفتها الدول المتحزبة بمباشرتها بآسيا الصغرى منذ البداية الى رجوع قسطنطين

ثانيا - طلب المبالغ التي انفقت على اليونانيين الذين اطردتهم تركيا مدة الحرب (كذا) وقدرها مليار ونصف من الفرنكات

ثالثا - طلب المبالغ التي انفقت على اليونانيين الذين اطردتهم تركيا منذ انتصارها ! وما اتممنا هذه الاقتراحات المخجلة حتى اخذ منا العجب منتهاه والا فلو كان لليونانيين مثقال ذرة من العقل لما طلبوا هذه المطالب الصبيانية الم يعلم اليونانيون المتوحشون انهم هم الذين اغاروا على ممالك آل عثمان بدون ادنى سبب معقول غير حب الاستيلاء والتسلط على املاك الغير في الوقت الذي احسوا فيه بضعفه السياسي بسبب خوارق الحرب الاخيرة الطاحنة التي اضرت سائر سكان المعمورة من جهة ازهاق الارواح وفقد الرجال والاموال والممالك والنفوذ فيا لها من حرب مهولة لم يحك لنا التاريخ عن شبيهة لها في قوة التدمير والفتك بابناء البشر الابرياء وانهاك قوى الممالك الشامخة كالسلطنة العثمانية التي كادت ان تقع في هوة الاضمحلال بما اظهر لها ساسة الغرب من المكائد والحيل الشيطانية لولا ان قيض الله لها بطل الاسلام والمسلمين حامي حمى الدين المحمدي الغازي المشير مصطفى كمال باشا الذي القى على اوروبا دروسا حماسية جعلتها تقدم رجلا وتؤخر اخرى منشدا لها في كل آونة بيت المتنبي الشهير - السيف اصدق انباء من الكتب - فلا تك مغرما باللهو واللعب فشمر هذا الغضنفر عن ساعد الجد ولم شعث الامة الاسلامية ووحد كلمتها وجعلها العليا وكلمة عدوه السفلى فلله دره من سياسي خبير وجندي باسل قدير اذ لولا وجود هذا الهزبر واشياعه ببطاح الاناضول الزاهرة للذود عن بيضة الاسلام لما بقي له من اثر خصوصا من جراء سياسة عجوز السياسة الحقود لويد جورج الذي سقطت وزارته اخيرا بما ظهر على يديها من ضروب التحيل والمكر والغدر حتى لابناء جلدتهم فلا رجعت تلك الوزارة ولا رجع الحمار

(يتبع)

في اطوار الدولة

٢

فيباهي بهم الدول المسالمة ويرهب الدول وهذا الطور الاستبدادي من اصحاب الدولة لانهم في طور القناعة والمسالمة ويكون صاحب الدولة في هذا قانعا بما بنى اولوه سلما لانظاره من الملوك امثاله متلمذا للماضين من السلف فيتبع آثارهم حذو النعل بالنعل ويقتفي طرقهم باحسن مناهج الاقتداء ويرى انه في خروجهم عن تقليدهم فساد لامره وشؤم على مجد ابائه واجداده

الطور الخامس طور الاسراف والتبذير ويكون صاحب الدولة في هذا الطور متلفا لما جمع اباؤه واجداده في سبيل الشهوات والملاذ والكرم على بطانته واهل مجلسه وفي اخذ اخدان السوء والاغرار بخضرة الدمن فيتقلد مفاسد الامور وينساب في مرتع اللهو والزهو فيسقط بذلك ما بناه اباؤه ويبدد ما جمعه اجداده . ويفسد عليه كبار قومه فيتخاذلون عن نصرته ويدمر قوة جنده بما انفق من اطيانهم في شهواته الشيطانية وبما اهملهم اياه من التفقد فيغلب على الدولة في هذا الطور طبيعة الهرم والانحلال فيستولى عليها مرض مزمن لا تكاد تخلص منه ولا يكون لها برء الى ان تنقرض كما قلنا والله خير الوارثين

معنى الخلافة والامامة

لما كانت حقيقة الملك انه الاجتماع الضروري للبشر ومقتضاه التغلب والقهر اللذان هما من آثار الغضب والحيوانية كانت احكام صاحبه في الغالب جائرة عن الحق مجحفة بمن تحت يده من الخلق في احوال دنياهم لحمله اياهم في الغالب على ما ليس في طوقهم من اغراضه وشهواته ويختلف ذلك باختلاف المقاصد من الخلف والسلف منهم فتعسر طاعته لذلك وتجيء العصبية المفضية الى الهرج والقتل فوجب ان يرجع في ذلك الى قوانين سياسية مفروضة يسلمها الكافة وينقادون الى احكامها كما كان ذلك (للفرس) وغيرهم من الامم واذا خلت الدولة من مثل هذه السياسة لم يستتب امرها ولا يتم استلاؤها (سنة الله في الذين خلوا من قبل) فاذا كانت هذه القوانين مفروضة من العقلاء واكابر الدولة وبصرائها كانت مفروضة سياسية عقلية واذا كانت مفروضة من الله بشارع يقررها ويشرعها كانت سياسة دينية نافعة في الحياة الدنيا وفي الاخرة وذلك ان الحق ليس المقصود بهم دنياهم فقط فانها كلها عبث وباطل اذ غايتها الموت والفناء والله يقول « افحسبتم انما خلقناكم عبثا » فالمقصود بهم انما هو دينهم المفضي بهم الى اهدائهم في آخرتهم الصراط المستقيم وسنة الله الذي له ما في السماوات وما في الارض فجاءت الشرائع بحملهم على ذلك في جميع احوالهم من عبادة ومعاملة حتى في الملك الذي هو طبيعي للاجتماع الانساني فاجرته على منهاج الدين ليكون الكل محوطا بنظر الشرع فما كان منه بمقتضى القهر والتغلب واهمال القوة الغضبية في مرعاها جور وعدوان ومذموم عنده كما هو مقتضى الحكمة السياسية وما كان منه بمقتضى السياسة واحكامها فمذموم ايضا لانه نظر بغير نور الله « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » . لان الشارع اعلم بمصالح الكافة فيما هو مغيب عنهم من امور آخرتهم واعمال البشر كلها عائدة عليهم في معادهم من ملك او غيره قال « صلى الله عليه انما هي اعمالكم ترد عليكم » واحكام السياسة انما تطلع على مصالح الدنيا فقط « يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا » ومقصود الشارع بالناس صلاح آخرتهم فوجب بمقتضى الشرائع حمل الكافة على الاحكام الشرعية في احوال دنياهم وآخرتهم فوجب هذا الحكم لاهل الشريعة وهم الانبياء ومن قام فيه مقامهم وهم الخلفاء فقد تبين لك من ذلك معنى الخلافة وان الملك الطبيعي هو حمل الكافة على مقتضى النظر العقلي في جلب المصالح الدنياوية ودفع المضار والخلافة هي الراجعة اليها الاحوال فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع الى اعتبارها بمصالح الاخرة في حراسة الدين وسياسة الدنيا فافهم ذلك واعتبر فيما نورده عليك من بعد والله الحكيم العليم

مكانبكم ب·خ يتبع

حوادث والحليه

تدليس مخجل

صديقي الفاضل صاحب جريدة « العصر الجديد » الفيحاء تحية عاطرا وسلاما زكيا ، ارجوكم ان تفسحوا لي بين اعمدة جريدتكم الغراء مجالا كي اسجل احتجاجي امام عالمي الادب والصحافة ضد من سود المقال الافتتاحي بجريدة « المبشر » تحت عنوان « ليت الفجل يهضم نفسه » وانتحل لامضائه كلمة (المنصور) ، وهو التوقيع الذي كنت محد يوم الجمعة الفارط امضي به ابحاثي عن المسالة الشرقية والسياسة الاسلامية

الا ان الكاتب المبدع البليغ تيقن ان الفجل الذي حشره في مقاله لا يهضم نفسه ، فاتى اليه بامضاء « المنصور » مدلسا تغريرا منه وتضليلا ، لكن ذلك لا يروج بدون ادنى شك على كل من عرفني وعرف قلمي الشريف النزيه

وليعلم اخواني واصدقائي ان قلم المنصور سيستمر على المنهاج الذي اختطه لنفسه منذ عام ١٩٢٠ وله من ماضيه خير مرشد لمستقبله ، وسيرون هذا التوقيع ثابتا مكانه لا يتزعزع بحول الله انما سيكون ذلك باضافة لا سبيل معها لمحاولة التغرير والتضليل والله الهادي الى سواء السبيل

احمد توفيق المدني

عضو باللجنة المركزية للحزب الحر الدستوري التونسي

سقاية الناصرية

من العجب ان جمعية الاثار القديمة قد انكرت على جمعية الاوقاف انارتها المساجد بالنور الكهربائي عوض الزيت حفظا للعوائد العتيقة والحال ان هذا لم يكن له اهمية كبيرة في حفظ الاثار ولكن لماذا نراها الآن تهمل الالتفات الى اثر عتيق هائل يجب ان يحفظ ما دام الزمان وما كر الجديدان الا وهو سقاية الناصرية بصفاقس تلك السقاية التي تشمل ما ينوف على ثلاثمائة وستين مستودعا لمياه الامطار تتزود منها السكان في سني الظمأ وغيرها ولو قيل ان السكان صارت في غنى عنها بوجود ماء سبيطله فنقول : اولا - ان ماء سبيطله ينقص عدة خصائص موجودة في مياه المواجن المتجمعة من الامطار - ثانيا - لا ننكر المنافع الجليلة التي ادتها لنا هاته السقاية في السنة الاخيرة لما انكسرت قنوات ماء سبيطله اذ لولا تزود القشلة العسكرية والسكان منها لماتوا عطشا

وهذا المستودع العظيم الذي يشهد بقدرة الاقدمين واعتنائهم بلوازم البلاد قد اصبح اليوم على اهبة الخراب ووشك الاندثار حتى انقض الجدار الذي كان يحيط به واصبحت تقصده العربات من كل مكان لنقل احجاره الى حيث تشاء دون وازع او رادع

وبما ان لهاته الناصرية احباسا كثيرة واموالا طائلة يقبضها جلالة المجلس البلدي فانا نلح عليه بكل قوانا اصلاحها وترميمها حفظا لهذا الاثر المعتبر وحفظا لحياتنا اذ ربما يقع لقنوات ماء سبيطله ما وقع بالسنة الاخيرة فتذهب الامة ضحية العطش واهمال المجلس البلدي

حمامات صفاقس

تجول مدير مدير هذه الجريدة بكثير من بلدان المملكة وخارجها . واستحم بجميع حماماتها فوجدها على غاية من النظافة وحسن النظام . الّا حمامات صفاقس فان اربابها الى اليوم لم يلتفتوا الى نظافتها وتنظيمها بل تركوها على حالتها القديمة مفعمة بالاوساخ . مهملين نظامها محافظين على الحالة العتيقة . طمعا منهم ان ستنتقل حماماتهم الى احد متاحف الاثار العتيقة .

ولهذا ترى اغلب الامة يتضجرون من عدم وجود حمام على النظام العصري ببلادنا رغم كبرها وشهرتها .

فنستلفت ارباب الاموال الى ذلك

الى كوميسارية صفاقس

نستلفت انظارك الى مراقبة بعض الاوتيلات الكائنة بالبلاد العربية اذ بلغنا ان اربابها صاروا يرضون بقيام بعض العاهرات واوباش النسوة بها وما كفى ذلك حتى انه قيل ان ارباب هذه الاوتيلات تاتي بالنسوة الساقطات الى اليهود وسكان البوادي وبعض الافرنج فالبدار البدار الى ملافاة هذه المفاسد ايتها الكوميسارية قبل وقوع ما لا تحمد عقباه

يالها من اعمال جليلة

يرفع العصر الجديد وافر الشكر الى عامل القيروان على اعماله التي قام بها اخيرا من تطهير القهاوي من الفلتاء وتحجير ملازمة لعب الكارطة والدومينو وغيرها من الملاهي . حقا انها اعمال يستحق عليها ثناء جميلا . ويا حبذا لو يقتفي اثره عاملنا وينسج على منواله وكذلك الكوميسار فيطهران المحلات العامة من الاراذل الذين اتخذوها كماوى لهم ليلا ونهارا للعب القمار ومعاقرة الخمور .

خساسة الهمم

ابتلتنا الاقدار بمشترك صاحب اموال طائلة كنا نعده من الكرام ولكن الحقيقة اظهرت لنا ضد ذلك اذ ارسلنا نطلب معلوم الاشتراك على طريق البوسطة ١٣ ديسامبر ١٩٢١ فامتنع وفي ٢٣ ديسامبر فامتنع وفي ٧ مارس ١٩٢٢ فامتنع وفي ٥ ديسامبر ١٩٢٢ فامتنع من الخلاص ولا نعلم علة امتناعه . وها انا سارسل له المرة الخامسة نطلبه معلوم اشتراكه من السنة الماضية والحاضرة فان امتنع اضطررنا الى التصريح باسمه

العبقرية العائلية

او ملاك الصلح

اهدى لنا حضرة المفضال السيد الجيلاني الفلاح رواية العبقرية العائلية او ملاك الصلح التي طبعها اخيرا على نفقته فالفيناها رواية ادبية تاريخية ذات اخلاق سامية واداب عالية الا وهي المحبة الدائمة بين الزوجين

تاليف الكاتب الشهير اسكندر دوماس الكبير تعريب كاتب اديب

وثمن النسخة ٥٠ صانتيما في جميع محلات بيع الصحف ،

واما من ارد الشراء بالجملة فيخصم له ٢٠ في المائة ويطلب ذلك من السيد الجيلاني الفلاح بمطبعة العرب نهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس

المجلس البلدي واثامه

بينما كنت اليوم بمكتبي اذ اتاني جماعة من سكان ربض القوابسية يشتكون تشكيا مرا من اعمال المجلس البلدي معهم بترك ازقة ربضهم على غاية من الوساخة وتراكم القذورات وخصوصا في ايام الشتاء حيث يكثر به الوحل من الامطار حتى لا يمكن احدهم المرور منه الّا بعد خسارة حذائه وتلوث اطراف ثيابه هذا ان لم تغص ساقيه في الوحل او يزلق فيتلوث حينئذ كل بدنه وتتخلل عينيه وثقب اذنيه الجراثيم الفتاكة الموجودة في تلك العفونات . ومع هذا ان سكان هذا الربض يؤدون الى المجلس البلدي معلوم نظافة طرقات ربضهم ولكن هذا المجلس لا يتذكرهم الّا عند قبض المعلوم عن كنس ونظافة الطرقات

ومن الغريب انه لا يخجل عند ما يمد يده لاستلام الاموال مع ما هي عليه هاته الازقة من غاية الاهمال وتراكم الاوساخ وتضاعف القذورات يوميا كانه يريد بذلك ان يضطر السكان ان تلزم بيوتها ولا تفارقها الّا ايام الحرارة لما تجف الارض

فالى اين بهذا الحال ايها المجلس البلدي والى متى تهمل مصالحنا ، وتعرض عن اداء شؤوننا وانت تمتص اموالنا

اما كان الاجدر بك ان تقوم باود ما اسست لاجله ، وتتمم الغرض الذي انشات اليه

ايها المجلس البلدي نحن اسسناك لكنس الطرقات ونظافة الشوارع وانارتها والسهر على صحة البلاد لا لبلع اموالنا وصرفها في مصالح غيرنا

فعليك من اليوم ايها المجلس ان تعتني بنظافة هذا الربض حفظا للصحة العامة وانارة شوارعه اعتناءك بالشوارع الاوروباوية لتحرز على رضى السكان والشكر من الجميع

اسرائيلي ينشط اللصوص باريانه

تونس في ٢٠ ديسمبر الجاري - تشكت لنا زمرة من ملاكة الزياتين وفلاحته باحواز الحاضرة من اسرائيلي فتح دكانا بطريق جعفر باريانه لاشتراء الزيتون المسروق فترى اللصوص يتسابقون لدكانه صباحا مساء لبيع بضاعتهم وفي المساء يشحن عربة بالزيتون ويذهب بها لمعصرة اريانه

فعار وايم الحق على حكومة منظمة يديرها رؤساء كبار تترك اللصوص وشركاءهم يمرحون والمامول من اولياء الشان ردع هولاء الجانين على اموال الناس وسمعة الحكومة التونسية مكاتبكم

الطيب بن عيسى تتقاذفه الاهواء

لقد علم الناس كلهم اجمعون الصراخ الذي احدثه بعضهم بدعوى ان الحزب الحر ورجاله لم يواصلوا فرحات بن عياد الّا بنزر يسير من المال وانهم مستبدون في اجرآتهم ولو عقدت جلسة عامة لسقطوا وان الاموال تصرف من غير ضبط ولا حساب وغير ذلك من الدعاوي التي ربما علقت اولا باذهان من لا دراية لهم وكان زعيم هذه الحركة زعيم حفلات الختان الشاذلي المورالي والمتامر عليها ان هو مستوليا على احد « الّا على اضعف المجانين

وفي غضون ذلك كان الطيب بن عيسى المشرع في اللغة العربية (حسبما يصرح به هو نفسه) تتقاذفه الاهواء وتتلاعب به النكباء

يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبال
عذيب يوما ويوما بالخليصاء

فاذا اختلى بالمورالي او محسن بن عياد يقول انه سيطبق السموات على الارضين ويزعزع الراسيات بقلمه الحاد وفكرة السيال (الذي به اكتشف اخيرا ان الاشجار مجلبة للامطار) واذا لقى الذين امنوا قال اني معكم ولا اقبل التاثير فيما يستقبل انما انا مستهزؤ واقسم على ذلك بمغلظات الايمان

وسعيا وراء رفع الايهام فقد عقد الحزب الحر جلسة عامة يوم ٢٩ اكتوبر واستدعى اليها الطيب بن عيسى والشاذلي المورالي ومن التف حولهما من الاذناب لكشف مخازيهم واظهار مفترياتهم ولكن لم يات الّا بن عيسى ومعه شرذمة من المعارضين اما المورالي فانه لم يات ولو كان محقا فيما يزعم لكان اول القادمين

وعند ما انعقدت الجلسة وظهر للعموم مقدار افتراء هؤلاء اذ قد عرضت اللجنة التنفيذية على الحاضرين جميع الوصولات التي قبضتها من البنوك في ارسال ما ينيف عن ستين الف فرنكا الى فرحات بن عياد وقع انتخاب تلك الهيئة من جديد بين التصفيق الحاد وكان بن عيسى يدمي كفيه تصفيقا واستحسانا

والاعجب من كل ذلك انه كان من اشد المعارضين في عرض الحسابات لما له من الثقة في رجال الحزب !

وما عتم ان اخذ يكتب ضد الذين ادعى انهم محل ثقته ولكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت ....

شكلوا في زعمهم اثر هذا حزبا جديدا دعوه الحزب الدستوري المستقل من مبادئه لا مال ولا رئيس قائلين انهم انابوا رئيسا عنهم فرحات بن عياد ولنسئلهم اذا ارادوا ان يرسلوا مكتوبا الى مندوبهم فثمن التانبر من اين ؟ فاذا تطوع به احدهم خالفوا مبداهم القائل (لا مال)

قدم مندوبهم الذي انابوه للنضال عن القضية التونسية ببركة المبدا القائل (لا مال) وبعد المفاهمات (الكلامية والاراء الفلسفية والخطابات السفيرية كانت النتيجة العقلية ارسال وفد لمقابلة الحضرة السفيرية بعد طرح المطالب الدستورية الغير المعقولية الخ الركاكات النسبية) مع زعمهم ان زادوا مطلبين ومن يتصفح خطابهم الملقى امام المقيم يجده خلوا من كل مطلب وهو السر في فرح المقيم المتناهي ونشر جريدة « الديبش » له في عمود كامل مع تصريحهم بان المقيم قال لهم انه مسرور من تطور فكر فرحات بن عياد واشعرهم بان فكره لم يتبدل قط

بينما هذا واقع وابن عيسى يكدح ويهرول في مشيته جذلا مسرورا وينادي باعلى صوته بان المقيم قد ابتهج بهم ابتهاجا لم يعهد ولما خوطب في شان المطالب الدستورية وانها لم تذكر وان المقيم قال كيت وكيت ادعى كذب الاديش بينما نقل جواب المقيم عنها في مفكراته المخالف لما في جواب المقيم المذكور في الافتتاحية

ذكروا خلاف ما قالته « الاديش » ولم يكذبوها في النقط المخالفة لهم !

واليك امثولة من اكاذيبهم جاء في جرائدهم ما نصه بالحرف الواحد يصفون وفدهم « بعد ان قدم اليه السيد فرحات بن عياد نائب الامة التونسية (!!) بباريس رجال الوفد المؤلف من الشيوخ والكهول والشبان بين السياسيين والاقتصاديين من تجار وفلاحة وارباب صنائع وملاكة وصحفيين »

قد ابانت رصيفتنا «لسان الشعب» من هم هولاء بعد طرح الكاتب العام الفرنسي (المورالي) والكاتب العام العربي (بن عيسى) والمعرف (بن عياد)

وقبل مغادرتنا لهذه المضحكات نعلن للعموم ان قد انضم لهذا الحزب السيد محسن زكرياء الذي قال عنه الطيب بن عيسى فيما سلف انه « في قبضة حزب الاستعمار وناصره الوحيد » ولا زال بن عيسى يرقص طربا لنجاحه الباهر ولم يدر المسكين انه جدع انفه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسنعود الطاهر البناني

خبر اخير

بلغنا والجريدة تحت الطبع ما صرح به احد اعضاء الوفد الروسي من انه اذا لم تقع ترضية اهم المطالب المعروضة فيما يخص مسالة البواغيز الى اجل نهايته يوم ٢١ الجاري على الساعة الرابعة بعد الزوال فان العلائق تقطع بين الروسيا والمتحزبين وختم العضو المذكور كلامه هذا بقوله « ان تعليمات حكومتنا صريحة في هذا الشان بان هناك نقطتين منها صدور الاذن بقطع العلائق اذا لم تظفر تركيا بمرغوبها وان مسالة البواغيز هي احدى هذين النقطتين فعلى محورها تدور حياتنا او مماة وطننا »

صديقان

الاول - هل قرات محادثة عجيب وغريب اخيرا بالعصر الجديد

الثاني - نعم - قراته واني سارسل الى رب هذا المحل اطلبه هذين النوعين من الاشربه

الاول - لا لزوم الى ذلك حيث انك بتونس بل يكفيك ان تزور محل السيد محمد الخميري بسوق العطارين فانك تجد به جميع انواع الاشربة المصنوعة بمعمل محمد المزيو بصفاقس وتجد عنده ايضا اعواد الند

الثاني - الند ! لم افهم ما تقول اهو نوع من الاشربه يقال له الند

الاول - لا هي اعواد صغيرة يحرق احد اطرافها بوقيدة فينبعث منه اريجا برائحة طيبة للغاية - ويكفيك مشاق تلك العادة القديمة حيث لا يمكنك ان تكسب محلك رائحة طيبة الّا بعد ان تاتي بمجمرة فيها جمر وان لم يكن عندك نار حاضرة يلزمك اما الايقاد اوالكومان من تبخير بيتك بالروائح الفائحة . واما بالند لا يلزمك الّا ايقاد وقيدة يكفيك كل الاتعاب مع بلوغ مرغوبك

الثاني - ولماذا لم تعلمني به قبلا

الاول - كنت اظنك تعرفه

الثاني - يلزمنا حينئذ ان نشرع الى الاقتناء منه قبل النفاد

الاثنان - نعم - هيا بنا

الى الادارة الحربية

بما انه من المعلوم لدينا ولديك ان كل الشرائع والقوانين والاداب تامر باحترام الاموات فانا نوجب منك ان لا تضع بعد الان الزبل امام ضريح سيدي الوحيشي في المقبرة فوق الاجداث وان لا تعلم بها عسكرك ايضا حيث يوجد عندنا مكان يسمى (بالسبخة) معهود للتمرين العسكري . اذ ربما يؤثر ذلك في قلوب السكان لما يروا اهانة ودوس قبور موتاهم.

الى السادة المشتركين

الرجاء من مشتركينا الكرام ذوي الاحساسات الشريفة ان يبادروا بتوجيه معاليم اشتراكاتهم الينا في القريب العاجل خصوصا وقد تكبدنا من اجل تحسين الجريدة نفقات باهضة اما الذين تقاعسوا عن الدفع مدة عامين فاكثر فلا لوم علينا بعد الان من نشر اسمائهم على صفحات الجريدة مع تتبعهم قانونيا ومن انذر فقد اعذر

الرحلة الجزائرية (٢)

ثم زرنا في ٢٢ سبتامبر صحبة السيد مامي اسماعيل بن عبده « ادارة الجمعية الخيرية الاسلامية » فالفيناها على احكم نظام وحصل لنا سرور كبير من زيارتها وهي في غاية الاتساع والنظافة والتنظيم ووصفها باختصار انه عند ما يدخلها الزائر يجد مكانا فسيحا مزدانا بالاشجار ودائرة جدرانه محاطة وموشاة بالازهار ويوجد في ذلك المكان قاعة فسيحة (صالة) للعيادة الطبية حيث ان الجمعية تداوي الفقراء على نفقتها وتختن اليتامى مجانا وبداخل هذه القاعة قاعة اخرى لاجراء العمليات الجراحية وبها غالب الالات الطبية التي اقتنتها الجمعية وقد تبرع حكيمان فرنسيان احدهما اختصاصي « لمرض العيون » والاخر « في الجرحات » ببعض سوائع يومية لمعالجة المرضى الوافدين على الجمعية الخيرية مجانا فلا يسعنا الا ان نشكرهما على عنايتهما غاية الشكر ثم توجد بالمكان قاعة اخرى خاصة لمجلس الادارة وبها كراسي كل كرسي مكتوب عليه اسم صاحبه ورتبته في المجلس المومى اليه وقد صادف ان وجدنا بالادارة الكاتب للقلم العربي وهو الاديب الفاضل السيد محمد النجار بن الحاج الطاهر ثم انتقلنا الى قاعة اخرى مخصوصة لمعالجة امراض العيون ثم صعدنا الى علو فوقها وجدنا به ابناء الفقراء واليتامى الذين ختنوا حديثا على نفقة الجمعية ولكن من الاسف انا لم نجد بالجمعية محلا لمعالجة المرض الاكبر الخطير مرض الجهل الفتاك اي « مدرسة علمية » لبث انوار العلوم والمعارف وكما انها تعالج اجساد المصابين بالامراض الحسية يجب ان تعالج ارواح المصابين بادواء الجهل العديدة وبما اننا تحققنا ان العلو الذي بالجمعية يكون في الغالب شاغرا فلا باس بجعله مدرسة علمية عربية فرنسية لتكون الجمعية قائمة بوظيفتها اتم قيام ويحصل لاعضائها مزيد الاعتبار والسمعة الحسنة لدى العموم وتخلد لهم في بطون التواريخ ذكرا جميلا ومن العجب كيف تتقاعس هذه الجمعية على نشر التعليم في تلك البلاد التي توجد بها جمعية بوسطنتية انكليزية تتكفل بتعليم ابناء الاهالي المسلمين الفقراء وتكسيهم وتقوم بجميع لوازمهم وغرضها الوحيد من ذلك تنصيرهم واخراجهم من الديانة الاسلامية فلا حول ولا قوة الا بالله هذا وقد اجتمعنا بكثير من اعيان البلد فوجدناهم متعطشين للمدارس القرءانية ومنتقدين على الجمعية الخيرية تهاونها في تعليم ابناء الفقراء والحال انها في امكانها تعليمهم هذا وقد كنا اطلعنا على ما كتبه رصيفنا الفاضل صاحب « جريدة النجاح » الغراء في الموضوع وانتقاده على الجمعية تهاونها بتعليم ابناء الفقراء غير ان اعضاء الجمعية لم يسعوا الى الان في بث التعليم الصحيح وذهبت انتقادات ذلك الرصيف المحترم كصيحة في واد ونفخة في رماد ونحن لا يسعنا الا الانتقاد على اعضاء الجمعية الخيرية بقسنطينه في تقاعسهم عن نشر التعليم الذي هو اوكد من معالجة الامراض الحسية كما اسلفنا وكاني بهم لم يسمعوا قول الشاعر الحكيم

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته
وتطلب الربح مما فيه خسران
انهض الى الروح واستكمل فضائلها
فانت بالروح لا بالجسم انسان

هذا ويوجد بمدينة قسنطينه وادي عميق جدا وخرير مياهه يسمع بشدة قوية وهو فاصل بين المحطة والمدينة وعليه ثلاثة قناطر عظيمة احداها امام محطة السكة الحديدية والثانية بمكان يسمى (باردو) والثالثة مرتفعة على راس جبلين متقابلين ومربوطة بالسلاسل الحديدية بغاية الاحكام بحيث ان الذي ينظر الى العربات التي تمر عليها المسافرين من بعيد يراهم بصورة مصغرة جدا من كثرة الارتفاع الذي يظهر الكبير صغيرا ولم ار قنطرة اعظم منها الا قنطرة كبري قصر النيل التي بالقاهرة وبمدينة قسنطينة ساحات عديدة نخص بالذكر منها « ساحة لابروش » التي بها ادارة البوسطة ومركز الترام وبها « المرسح البلدي » وقد شرعت الحكومة بجعل « تذكار للحرب الكبرى) بهذه الساحة وهو عبارة عن عامود مستطيل باعلاه تمثال ديك من النحاس الاصفر وحول العامود اسماء الجنود والضباط من سكان مدينة قسنطينة الذين ماتوا بصف القتال (وهو لم يتم بناؤه الان) وقسنطينة مدينة ذات بناءات عظيمة مرتفعة غاية الارتفاع وبها من الزخرفة والنظافة والترتيب ما يدل على اثار حسنة لمؤسسيه وبها عدد كبير من السكان الاروبيين وطقسها في غاية البرودة وسكانها ذوو كرم واخلاق لطيفة فلا يسعنا الا شكرهم شكرا جزيلا عما لاقيناه منهم من الحفاوة والالتفات ثم بارحناها في ٢٤ سبتامبر على الساعة السابعة صباحا قاصدين مدينة « باتنة » في الرتل السريع « اكسبريس » « يتبع »

ضياع ختم

ان السيد علي بن عمر شيخ فريق البدارنه من عمل صفاقس قد ضاع منه ختمه المنقوش عليه اسمه واسم مشيخته يوم الجمعة ١٩ ربيع الثاني و ٩ ديسامبر في عامي التاريخ فمن وجده فلياتي به الى محل السيد محمد بن الحاج الصادق القسنطيني بسوق بلعج بصفاقس

كما يعلن ان كل كتب مختوم بالطابع المذكور من تاريخ ضياعه لا يعمل به والمقلد يطالب قانونيا وكتب في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٤١ و ١٦ ديسامبر ١٩٢٢

الشيخ علي بن عمر

اعلانات

قالمة

يوجد بمحل السيد بالكريد عبد الحق بن يوسف بنهج ديكاس عدد ١٩ بقالمة عمالة قسنطينة من القطر الجزائري تصاوير شرقية مزينة وغير مزينة باطارات بدون زجاج على اختلاف انواعها

كما يوجد عنده الشجرة النبوية المحمدية مزينة وثمن الورقة ٣،٥٠ فرنك والاوراق من الصور يبيع منها بالستة فاكثر من كل صنف ومن جملتها صورة الغازي مصطفى كمال ومعه الباشوات وثمن الستة صور داخل القطر الجزائري ١،٥٠ وخارج القطر الجزائري ١٣،٥٠

كما يوجد عنده الجرائد العربية والفرنساوية على اختلاف انواعها وجميع اصناف رزنامات السنة الجديدة.

ومن اراد شيئا من ذلك يرسل الثمن سلفا ومن اراد التعريف عن سعر الاطارات والرزنامات فليكاتب صاحب المحل المذكور مع ارساله تحرير رد الجواب ينال مرغوبه بحول الله

التقويم السنوي

يوم ١٥ ديسامبر تصدر « المطبعة الاهلية » تقويمها السنوي حسب عادتها في اجمل منظر واحسن اسلوب وهو مشتمل على التواريخ الثلاثة الهجري والفلاحي والمسيحي وعلى مواقيت الشروق والغروب وخلف اوراقه ادبيات ومواعظ وحكم وباعلى كرضونه مناظر حربية كالية وباول ورقة صورة امير المؤمنين عبد المجيد وتسهيلا على الراغبين في اقتنائه قررت ثمن المائة منه ١٧٥ فرنكا بالجملة وبالمفرد فرنكين يضاف للخارج اجرة البريد فعلى الراغبين مراسلة المطبعة الاهلية بعنوانها الاتي:

**

تعلم المطبعة الاهلية بان القيمة التي جعلتها في بيع الجملة لا تنسحب الا على ما زاد عن المائة رزنامة وعليه ترغب من مراسليها ان يتحروا هذه القاعدة في المستقبل وتلتمس من السادة الذين كاتبوها في توجيه اعداد لهم على حساب الجملة ان يعرفوها بالوجه الذي يحصل به تدارك هذا الخلل مع الالتفات لاضافة اجرة البريد

BEL-HASSEN, Frères
TUNIS— 5, Ruedu Divan. 5 — TUNIS

اعلان

ان الحكيم مور الجراحي الامريكاني المشهور بتونس والاختصاصي في جميع العمليات الجراحية الصعبة. يعلم كافة سكان صفاقس والجهة الجنوبية انه سياتي الى صفاقس مرتين في الشهر الموافق للثاني الاربعاء والخميس والرابع الاربعاء والخميس بعدا من كل شهر. يجري عملياته وعيادته في المدة المذكورة بمحل زميله الحكيم الانكليزي وهذا الاخير هو الذي يتمم معالجة المرضى بكل عناية. جميع الارشادات في ذلك توخذ من الحكيم الانكليزي المذكور بنهج عبد القادر ٦٢ بصفاقس

المدرسة القرءانية الادبية
نهج عبد القادر عدد ٦ بصفاقس

سارعوا نحو الرقي

اجابة لطلب العموم قررت لجنة التعليم بالمدرسة المذكورة اعلاه اعادة دروسها الليلية السابقة باللغتين العربية والفرنسوية وذلك ابتداء من ليلة ٥ من شهر ديسمبر الجاري

فنحث الراغبين للمبادرة بتقييد اسمائهم بالمحل المذكور على الساعة الرابعة مساء ابتداء من اليوم اوقات التعليم من الساعة السادسة الى الثامنة مساء

اذا اردت ان تتطيب

فاقصد محل السيد الصادق وحسن السلامي فانك تجد به كل انواع الطيب الجيد الرائحة والاعطار الرفيعة المصنوعة بمعملهما بصفاقس - كما تجد ايضا جميع انواع الاشربة المبردة اللذيذة الطعم الصالحة للمعدة وذلك بنهج الباي عدد ٧١

اعلان

يعلن للعموم الفاضل الوجيه السيد عبدالسلام الفخفاخ استاذ الخطوط بالاسكندرية والذي يحسن خطوطا متنوعة انه مستعد لكتابة انواع الخطوط العربية والافرنجية على البلور بالذهب والفضة ووضع الموسومات على الشمع وخلافه وانه يتقن خط الثلثي والفارسي والنسخ والرقعه فمن رام تكليفه بشيء من ذلك فليخاطبه بالعنوان الاتي مكتبة امام ابي العباس المرسي نمرة ١ بالاسكند

اعلان

يعلن الحكيم بوكوال الانقليزي لكافة سكان الجهة الجنوبية وسكان الجريد انه فتح ماوي جديد بقفصه لمعالجة جميع امراض العيون الذي هو مختص به مع اجراء كافة العمليات الجراحية ويحضر بالمكان المذكور مرتين في الشهر لمعالجة كل من يشرفه ومن اراد الاسترشاد عن ايام حضوره فليخابر السيد السهيلي مراد التاجر بقفصه وكل من يشرفه يجد ما يسره بحول الله تعالى

المكتبة الشنوفية

تعلن المكتبة الشنوفية لصاحبها الحاج العربي الغربي بسوق السراجرية نمرة ٢٥ بتونس انه وردت عليها كتب جديده وهذه نبذة منها

- ٨٥» تفسير البيضاوي مجلدات ٢
- ١٠» تفسير ذي الجلالين للسيوطي
- ٣» البخاري بحاشية السندي جزان
- ١٠» متن البخاري مجلدات ٤
- ٢» متن الاربعين النوويه
- ٦» الشبرخيتي على الاربعين النوويه
- ٧» الباجوري على الشمائل
- ١٠» فتوح الشام
- ٤٠» الرحلة الحجازية بالصور
- ٥» جواهر القرءان
- ٤» الاجوبة التيدية في مذهب السادة المالكية سؤال وجواب
- ٢» اقرب المقاصد الشرعية في مذهب مالك
- ٧٥» الخرشي مجلدات ٥
- ١٠» الشبرنو بي على الرسالة
- ١٠» الشيخ السنو على سالم الرسي
- ٢» تاريخ نابليون بونابرت بالصور
- ٢» قطف الازهار في اهم حوادث الاعصار
- ١٠» سر تقدم الانكليز
- ٢٥» معالم الايمان في رجال القيروان اجزاء ٤
- ٤٥» الاحكام للامدي مجلدان لهما ٤ اجزاء
- ١٢» الرماح في اداب الطريقة التجانية جزان
- ١» ٥٠ الف كلمة للامام علي بن ابي طالب
- ١» ٥٠ الملل والنحل للامام الغزالي
- ٢» مختصر روض الرياحين في مناقب الصالحين
- ١» ٢٥ تعبير الرؤيا لابن سيرين الصغير
- ١» ٥٠ اغاثة الملهوفين للشيخ علي المالكي
- ٢٥» جواهر المعاني للتجاني
- ٢» العلم الكافي في العروض والقوافي
- ٢» اساس الاقتباس في الادب
- ٢» الحكمة المشرقية في الاداب والحكم
- ٥» مجموعة المطالعة العربية مجلد ومطالعة بالصور
- ٢٠» مصحف قرءان بهامشه قرة العين للسيوطي
- ٢٠» مصحف قرءان بهامشه تفسير ذي الجلالين
- ٢» الهداية العباسية في التواريخ الفلكية
- ٢» كلمات في الاخلاق والعادات
- ٢» ٥٠ ازهار الخريف
- ٢» بردة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد
- ٦» كتاب الجغرفيا عربي وفرنساوي
- ٤» حسن نشات في الجغرافيا جزان
- ١» استحضار الارواح المغناطيسية
- ٢» الكتابة والكتاب
- ١» ٥٠ الفوز الاصغر
- ٢» اسباب ونتايج
- ١» ٥٠ كلمات في الاخلاق لابن حزم
- ١» كتاب نسيم الصبا
- ٢» ترقي العائلات في تربية البنات
- ١» ٥٠ حسن الاشارة في مسامرات ابي نظارة
- ٢» بلبل مصر الغريد في الاغاني
- ٦» التدبير المنزلي الحديث
- ٤ دعوة الاطباء على كليلة ودمنه
- ٢» دليل الانام في ترتيب الطعام
- ١» الحمامات المعدنية
- ١» رسالة الامام مالك
- ٢٥» مجلة المقتطف من السنة الاولى الى السنة ٣٣ كل سنة في مجلد مستقل
- ٢٥» مجلة الهلال من اولها الى سنة ٢١ ثمن المجلد
- ١» نتيجة الفرضيين
- ١» مجموعة بها شرح الجلجوتية
- ٦» الحكم لابن عطاء الله

كما يوجد بها اهم الروايات العصرية

معدات الشتاء

هذا فصل الشتاء قد اذن ببرد وصر يره فاسرعوا لاقتناء برانس وجبائب صوف عمل الجريد من محل تجارة السيد حامد بن عروب بدقاش ، ارغبوا منه ان يرسل لكم التمر كالدقلة والعليق ، غيرهما فانه يتكلف ولو بارسال صندوق بخمسة و بعشرة كيلوات . بثمن زهيد لا يقبل مزاحمة وبغاية السرعة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ - بتونس